

Bu eserin;
kataloglanması, dijital ortama aktarılması ve
elektronik ortamda kullanıma sunulması
İstanbul Kalkınma Ajansı (İSTKA)'nın desteğiyle
İBB Kültür ve Sosyal İşler Daire Başkanlığı
Kütüphane ve Müzeler Müdürlüğü (Atatürk Kitaplığı)
tarafından gerçekleştirilmiştir.

Proje No	:	İSTKA/2012/BİL/233
Destek Programı	:	Bilgi Odaklı Ekonomik Kalkınma Mali Destek Programı
Projeyi Destekleyen	:	İstanbul Kalkınma Ajansı (İSTKA)
Proje Adı	:	Osmanlı Dönemi Nadir Eserlerin Kataloglanması, Dijital Ortama Aktarılması ve Elektronik Ortamda Kullanıma Sunulması
Proje Sahibi Kuruluş	:	İBB Kültür ve Sosyal İşler Daire Başkanlığı
Proje Yüklenicisi	:	Yordam BT Ltd. Şti.
Proje Uygulama Yeri	:	Kütüphane ve Müzeler Müdürlüğü - Atatürk Kitaplığı İSTANBUL – Beyoğlu

التحفة السنية . الاحمدية الرفاعية

جمعها كاتبها الفقير الى الله تعالى ابو الخجد محمد نور الدين ابن
السيد حسن وادي الصيادي الرفاعي غفر الله له ولوالديه
وللمسلمين آمين

طبع برخصة نظارة المعارى الجليله

عدد ١٠٧١
OSMAN ERGIN
KITAPLARI
No.

بالاستانة

مكتبة دار الكتب - دار الكتب المصرية
مكتبة دار الكتب - دار الكتب المصرية

١٣٠٢

1528

١٥٢٨

١٥٢٨
١٥٢٨
١٥٢٨
١٥٢٨
١٥٢٨
١٥٢٨
١٥٢٨
١٥٢٨
١٥٢٨
١٥٢٨

İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
TATÜRK KİTAPLIĞI



OSMAN ERGIN
KITAPLARI
No.

التحفة السنية • الاحمدية الرفاعية

جمعها كتابها الفقير الى الله تعالى ابراهيم محمد نور الدين ابن
السيد حسن وادى الصيادى الرفاعى غفر الله له ولوالديه
والمسلمين آمين

طبع برخصة نظارة المعارف الخليفة

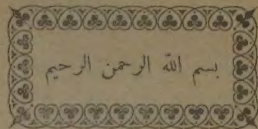


T. 8567

بالاستانة

مطبعة كراي تولىان — ادارة الشركة المرتبة
الكاتبة تهادى الباب العالي نمرو ٣٤

İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
TATÜRK KİTAPLIĞI



الحمد لله الواهب من سوايته الآله أجل التحب * المانع
من جلائل نعمائه أجل الطرف * والصلاة والسلام على
سيدنا محمد الذي جاء بالهدى والينبأت * وعلى آله وصحبه
الهادين من بعده إلى سبيل الحيرات (وبعد) فيقول العبد الراجي
فضل المعين الهادي أبو المجد محمد نور الدين ابن السيد
حسن وادي الصافي غفر الله له آمين * لما كان الوقوف باب
الله تعالى مما يحتاج إلى الوسيلة وكانت الوسيلة إليه
بأوليائه بعد أنبيائه من موجبات المنح الحزيلة والمواهب
الحليلة كان متعباً على كل منتسب إلى هذا المسلك إلى
رفع علاه يد الامكان وبما أتى من تمت إلى الأمل
المحمدية فروع الدوحة الاحمدية الرفاعية لمجاهدين
من المشاركة فيما سبق إلى الكثير من قومي بين اكابر القوم
رجاء ان أكون حامداً غب الشبهة ما يكتبه العبد بين
الامس واليوم ولذلك تطلعت على نشر هذه (التحفة
السنية) دخولا على رحاب الاعتبار الاحمدية والله المسؤول في

حسن التوفيق والقبول وهي أحد الاحزاب الجليلة الاحمدية
لسيدنا الفتوة الأكبر والعلم الأشهر سلطان إمامه الاقطاب
وقائد ركان اجلة الانجاب لآتم يد سيد المرسلين شيخ الاسلام
والمسلمين أبي العليين مرشد الثقلين شيخنا ومفرغنا السيد
الشيخ احمد الكبير الرفاعي الحسيني رضي الله عنه وقفنا
بعلومه الباهرة في الدنيا والآخرة * وقد ولد رضي الله عنه
عام اتى عشر وخمسمائة وتوفي عام ثمان وسبعين وخمسمائة
وله من العمر ست وستون سنة جمع كل ذلك سيدنا الشيخ
سراج الدين الخزومي الرفاعي رضي الله عنه في قوله
ولادته بشري لأمة جده ومدته لله اذ شئله الله

٦٦

٦٦

٥١٢

وسكن رضي الله عنه مدة حياة ام عبيدة قرية من قرى واسط
المراق وملاوات انوار رشده الا فاق وذكر الشعر ان قدس سره
واضرب به ان ربه تجاوزت القطبة والنوئية وكراماته الحلية
لانصفي ويكفيه منها كرامة مداليد المحمدية التي سارت بها
الركبان واذا عن اهل سلاطين اهل العرفان رضي الله عنه
وعن اخوانه اولياء الله اجمعين آمين وهذه التحفة بجر وفها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله

وصحبه أجمعين * من عبدالله الفقير الى الله احمد ابن ابي الحسن
على الرفاعي الحسيني غفر الله له ولوالديه وللمسلمين الى سبطه
ولده ابي اسحق ابراهيم الاعزب فتح الله له ابواب القبول
والتوفيق آمين * أستدرلك فيض الوهب المطلق واستطورك
سما الكرم الاعم المحقق واسأل الله تعالى لي ولك وللمسلمين
حسن البداية والخاتمة بداية المحصلين وخاتمة الناجين
وأتحفك اى ولدى تحفة سنية تصلح بها ان شاء الله امر دينك
ودنياك وتكتفي بعديتها شر من عداك وتندرج ببركتها في سلك
الخاصة اهل المخدع الذين ارتفعوا عن مخالطة عامة الطائفة
سلام الله عليهم فانتفض لحفظ هذه التحفة واعرف قدرها
ولا تنكسهما عن اخوانك واعمل بها تسخح وتسعد وتريح
وتؤيد والله الموفق المعين * اى ابراهيم لا تعمل بالهوى
وعليك بتأدية التي صلى الله تعالى عليه وسلم في الاقوال
والافعال فان كل طريقة خالفت الشريعة زندقه اى ابراهيم
ألفت وجهة قلبك عن غير ربك فان الاغيار لا يضررون
ولا ينفون وقل (ان ولى الله الذلى ترك الكتاب ويؤتى
الصالحين) وحسبك من النعم الايمان ومن العطايا العافية
ومن التحف العقل ومن الالهام التقوى وفي الكل ليس لك
من الامر شيء ان ربي على ما يشاء قدير لا تسقط بالتسليم

نصبرا اللهم انى اسئلك باسمائك الكريمة وصفاتك العظيمة
وبكلماتك التامات كلها وبآلائك وأسراك وأنبيائك وأنصارك
وبنيك وعبدك ورسولك سيد اهل حضراتك وعين أرباب
معرفك سيدنا محمد حبيبك الذى فتقت به رفق المواد
السابقة الاصلية وأقت به دعائم المواد اللاحقة الفرعية
علة الاجزاء الحادئات سببا ودائرة النكات المنجسة من عالم
الابداع احاطة وعددا ومنتهى الموارد المنشعبة من ساحل
بحر الابداع مددا طريق سبيل التجليات السارى في المظاهر
والمباطن ونقطة الجمع المحيطة بكل فرق ظاهر وباطن
حامل لواء (وانك لعل خلق عظيم) صاحب منشور (قل انى
هتأنى ربي الى صراط مستقيم) ارزقنا اللهم منك طول
العجبة وكرامة الجندية ولذة شكر النعمة وحفظ الحرمة
ودوام المراقبة ويزود الطاعة واجتباب المعصية وحلاوة
المناجاة وبركة المغفرة وصدق الجنان وحقيقة التوكل وصفاء
الود ووفاء المهد واعتقاد الفضل وبلوغ الامل وحسن
الخاتمة بصالح العمل وشرف السر وعزة الصبر وفخر الوقاية
وسعادة الرعاية وجمال الوصلة والأمن من القطيعة والرحمة
الشاملة والعناية الكافية انك على كل شيء قدير اللهم انى
اسئلك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين واذا

أردت بعبادك قنة فأقبضني اليك غير مفتون ربنا آتنا من لدنك
رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا (ثلاثا) (الله لطيف بعباده
يرزق من يشاء وهو القوى العزيز) يا كافي المهمات يا رب
الأرض والسماوات اسئلك بالحقيقة الجامعة المحمدية وبما
انطوى في مضمونها من عظمائم الاسرار الربانية باليم المتمد
الى بحبوحة مرج المجربين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان
مادة المظاهر الطالعة والمشارك الالامعة بحيا الحكمة المقبولة
مدار الشريعة المنقولة ميزاب القيوضات الهائلة منبع
العوارف المتواصلة ماحية المعرفة المطلوبة ميران الطريقة
المرغوبة منتهى الحقيقة المحبوبة بحراب جامع البداية
الابداعية منبر بيت النهاية الاثمانية واسئلك اللهم بحجاء
الحسن الاعم والحمد الاعم حد الثعالب الصاعدة في ادراج
السمو الملكوتي حيلة الغايات المتقلبة على بساط الاحسان
الروحاني جبل احاطة معاني (حمسق) حلة دولة التصريف
الذي اترغ على النون من طريق الكاف حرف العبيدية
الخاصة المضجرة في عالم (هم) حالة المحلوية للطرز تعلم لا اتم
واسئلك اللهم بيم المدد المعقود على بحمل اسرار الوجود
مدة الازل السالمة من شوائب نقصان مدة الابد الثابتة
بالوهب القديم الى آخر الدوران معنى وصف القدم في ثوب

حلة التكليف ولا تنزع بالتكليف ثوب التسليم ولا تترك الى
الذين ظلموا (ولا تقف ما ليس لك به علم) ولا تنزع في مهمات
امورك الا الى الله تعالى وابتنع الوسيلة اليه بعد التقوى
اشرف الوسائل حبيه عليه افضل الصلاة والسلام وخذ
الدعاء درعا والاعتماد على الله حصنا واتبع ولا تبندع وروح
قلبك بالحسن من المباحات القولية والفعلية والزم الادب
مع الله وخالق الناس بخلق حسن ولا تقطع حبلك برؤية
نفسك فان من رأى نفسه شيئا ليس على شيء ولا تحرف
عن مقام العبودية فان بعدة مقام العبيدية اجل المقامات قال
قوم نكرو مقام المحبوبة عليه وما عرفوه انه هولا غيره
وظنوا ان مقام المحبوبة مقام اهل التدلل والقول والدعوى
العريضة والترفع والتعزز واستدلوا بهذه الاوصاف كلا
لو كان ذلك لانصف بتمثل تلك الاوصاف عبد الله رسولنا
محمد عليه السلام المحبوبين عليه الصلاة والسلام بل ان مقام
المحبوبة مقام اهل التدلل الذين تحققوا بسر قوله عليه
الصلاة والسلام افلا اكون عبدا شكورا فعرفوا عظمة
السيد القادر العظيم الذي ليس كمثل شيء وهو السميع
العليم ووقفوا على طريق الادب ان احسن اليهم شكروه
باحسان العبودية وان امتحنهم صبروا وانقطعوا عن الاغيار

إليه بخالص العبدية (اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده)
 اى ابراهيم خذمنى هذه التحفة الجامعة بين الشكر والافتقار
 الى الله تعالى واعلم ان الفتح ميزاب ماؤه هاطل لا ينقطع
 ابدا ولا واسطة لأخذه من مقره والوقوف على سره الا
 نيك سيدنا وسيد العالمين عليه اكمل الصلوات والتسليمات
 اى ابراهيم اذا لازمت الباب بهذه التحفة أتقتت طريق
 الشكر والاتجاء ولكلا الشأين سر لا يتم شأنه الا للخالص
 (الاله الدين الخالص) فاذا حفتك عوارق النعم فوق ما انت
 فيه فلا تطفئ فتشتغل بالنعمة عن النعم بل ذل النفس وتخل
 على الباب وقف في خلوة الادب على بساط الشكر بصفة
 التمكن والتخلي عن شوائب لذة النعمة مثلهذا بالتمام المتعمق
 وجه اليك نعمته بلا حول منك ولا قوة ولا قدر ولا استحقاق
 وصل الله تعالى ركعتين شكرا وباشر قراءة هذه التحفة
 المباركة فاني لا اشك بان النعم تريد لك بشركك بشاهد
 قوله تعالى (ولان شكرتم لازيدنكم) وتصور باذن الله موقرا
 مهبا محبوا محبا نافذ الكلمة محفوظ الحرمه ان شاء الله واذا
 طرقت طارق البلاء قف في خلوة الانكسار على بساط
 الاضطراب سالكا سبيل الاعتذار متدرعا درع الافتقار متوكفا
 على اعصى الاستغفار متمكنا في مشهد التوكل عليه تعالى

تمكن التوكل الذين يؤمنون به ويشهدون الكل منه
 ولا ينقطعون عنه (اولئك على هدى من ربهم واولئك هم
 المفلحون) وبشر بعد هذا التجرد قراءة هذه التحفة فاني
 لا اشك ان الله يدفع عنك البلاء والحن ويصرف عنك
 المصائب والاحن ويكفيك هم النازلات ويرد عنك سهام
 الحادثات ويتصلرك لتوكلك عليه حتى لا تحتاج الى نصرة
 نفسك بشاهد قوله تعالى (ومن يتوكل على الله فهو حسبه)
 واعلم اى ابراهيم ان من النعمة ابتلاء ومن النعمة ابتلاء
 وكلاهما ينزل بالاجاب والاعداء وهما من الله تعالى فان
 أتم على عبده وأهل قدر النعمة بالفضل عنه والاتفات الى
 الأسباب وصرف النعمة لغير ما شرطت له فذلك ابتلاء
 لتصرف به الادارة الازلية على وجه الحكمة الغامضة كما
 يريد لا كما يريد العبد وان وجه نعمة على عبده فخشع لها
 وخضع وصبر واضطر وذل واعتذر وتبته وتاب وآب
 فذلك النعمة ابتلاء لتصرف به الادارة على الحكمة كما يرضى
 تعالى لا كما يرضى العبد وظاهر التصرفين التأديب بتقليل
 النعمة كي يضطر العبد بطبعه الى الرجوع الى ربه غاضا
 طرفه عن الاعيار استحقاقها وعلا بهجزها ومقهوريتها
 تحت احكام القضا والقدر في كل حال فاذا انكشف له هذا

الحجاب وتحقق ما تضمنه الكتاب افاض عليه بره واحسانه
وجوده وامتنانه وكفاه وصحة الاحتياج بالكلية هذا في الاول
واما في التصرف الثاني فهو الارشاد بوارد المحنة والنعمة
وتقريبه اليه من طريق جلاله في كنف جماله فيحيد تنقشع
عنه ظلمة الاكدار وتقلع الاقدار وترد عليه عوارف الكرم
فيلذها قلبه ويطيب لها ليه وتتبع لها روحه ويعظم بها
فتوحه (ان الله بصير بالعباد) فخذ الأدب في الحالين ذريعة
والرضا حصنا والاتجاه درعا (وتوكل على الحى الذى لا يموت
وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خيرا) والحمد لله رب العالمين
وقد نظم هذه التحفة الرفاعية الجليله صاحب المعارف
والفضيله السيد محمد صالح اقتدى المير الحسيني فقال

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

باسم الآله و بحمده السني نستبح الحكمة من ذي المنن
ثم فصلى ونسلم على رسوله محمد هادى الملا
و آله وصحبه الأطهار والتابعين السادة الأبرار
(وبعد) قال صالح بن احمد اعنى المير الامام الاوحد
لم يخف انه من المنائح اعنى المير الامام الاوحد
لذا نظمت هذه التحفة كي يحفظها الشهم المذهب الذكى
فهي هدية اليك منى حدث بها من شئت واروعنى

فانها جامعة للخير ولا طاعة الا للكرم
من لزم الباب بها حاز الشرف وشكر الله تعالى ان عرف
فصل ركبتين شكر او ابتدر لها قراءة لك التمنى تدر
وستكون ابدا محبا بين الورى موقرا مهبا
فيا اخى احفظها بكل فهم واعمل بعزم بأجل العلم
واحذر من الاهواء واحرص ان تتبع الرسول في خبر سنن
واقفه في سائر الاقوال واتحجج الحالات والافعال
اذ الطريق عند من قد حققه شرع الرسول وسواه زندقه
فاعقل وأعرض بجميع قلبك عن كل ما في الكون غير ربك
فما قل بغيره لا يطمع وهل يضر غيره او ينفع
وحسبك الإيمان نعمة تمت ويا لها من محنة قد عظمت
وقل ولي الذى قد نزل كتابه على البشير المرسل
وانه من اجل العطاء عافية والحفظ من اسواء
وان من خير الهبات والتحف العقل والتقوى وفيهما الشرف
ولنت في أمرك هذا مالك بل القدير قد سوى لك
لا تسقط التكليف بالتسليم بل امثل شريعة الحكيم
وسلم الامر اليه حيث لا تشهد فلك الضعيف عملا
واحذر من الركون والميل الى من ظلموا وابتغ فيهم بدلا
كذلك لا تقف بحال ملم تعلمه والمشكوك فيه تسلم

واهرع الى الله بكل مأثم
وذلك من بعد التقي فانه
واتخذ الدعاء درما أمنا
واجتنب الفساق اصحاب البدع
وروح القلب بما يباح
والتمز الاداب ياذا القطن
فروية النفس لحبل الوصل
ومن يعد نفسه شياً فما
ومال للدعوى وللتدلل
عن العبودية يوماً لا تم
فالمصطفى اختار بان يكونا
والقوم من على البلاء صبروا
اولئك الذين ربنا هدى
والفتح دوماً ماؤه لا يقطع
ومنه سره الدقيق يفهم
ولكلا الشائنين سر قد كنتم
اليس الله العظيم الدين
وان تحفك عوارف النعم
فذل النفس وقف بالباب



والله قد قال لقوم فهموا
اذ نلت فضله بغير حول
وان دهاك طارق البلاء
وادع بالاضطرار واعتذار
في مشهد التوكل الحقيق
كن رب العالمين آمنوا
وبالتوكل تراه ناصرا
والعبد يكفيه بكل ربه
والابتلاء ربما من نعمه
وينزل الامران بالاعداء
والكل من رب الورى الوهاب
فان تر العبد لربه خضع
فان يكن صرف نعمة الى
كي تصرف الارادة التي
ليرجع العبد الى العلام
حتى تراه دائماً توابا
ثم يتم ما اراد بالازل
حتى اذا الحجاب عنه زال
حينئذ عن وصحة احتياجه

لان شكرتم لازيد نكموا
منك ولا استحقاق حسن فعل
قف بانكسار محسن الرجاء
والافتقار والاستغفار
توكل المتقطع الصديق
وهم على هدى وقد تمكنوا
وكافيا عن غيره وجابرا
ومن توكل عليه حسبه
ياقياً وربما اتي من نعمه
وبالاجزاء بلا امثراء
فالخطأ الصرف الى الاسباب
فاز وسيا اذا له خضع
مالم تكن له فانها ابتلا
دقت لخير حكمة قد جلت
بجز وسطوة الاحكام
وللاله ربه او ابا
ورضى الله به عز وجل
اقاض بره له تعالى
يكفيه بل يحمده في منهاجه

وان من الثمرة الابتلاء حل فذلك ارشاد وتقريب اجل
 لكنه من طرق الجلال يرشد بالقهر الى الجلال
 وبعد ذا تنقش الأكار وينح الموابب الفجار
 فتعش الروح بها ويعظم فتوحه حينئذ ويكرم
 والقصد للمقرب التأديب في ذين يدري ذلك الارب
 والله في عباده بصير فهو المعين وهو الخبير
 والحمد لله بكل حال الى انتهاء الدهر والاجال
 (وهذا راتب التحفة)

تقرأ فاتحة الكتاب (مرة) وتستغفر الله (ثلاثا) وتذكر الله
 بلا اله الا الله (مائة مرة) وتصل على النبي صلى الله عليه وسلم
 (عشر مرات) وتقرأ سورة الضحى (ثلاثا) وسورة الم نشرح
 لك صدرك (ثلاثا) والاخلاص والمؤمنين والفاحة (ثلاثا ثلاثا)
 ثم تقرأ بسم الله الرحمن الرحيم (تسعة عشر مرة) ثم تقول
 (بسم الله الرحمن الرحيم) اللهم فارج اللهم كاشف الغيب
 دعوة المضطرين رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما انت
 ترحمني فارحني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك يا ذا الجلال
 والرحمن (ثلاثا) اللهم اني أعوذ بك من الكسل والههم وسوء
 الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر (ثلاثا) رب اخاني مدخل
 صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا

العدم مرجع مظاهر العدم في عالم القدم مفتاح كثر الفرق
 بين العبودية والربوبية مصباح التجرد عن ملاسبات الاغماض
 بالكلية منار الاخلاص المحقق باكرم آداب المخلوقة مولى
 كل ذرة كونية في كل دائرة ربانية منصة التجليات الصمدانية
 في حظار العين الأول مجموع التديلات الاحسانية في ساحة
 رفرق الافاضة الأطول واسلك اللهم بدال الدنو الاقرب
 الذي لا ينفصل عن حضرة الاحسان دولة الاثانة المشغل
 مقام سلطانها على جميع نفائس العرفان دائرة البرهان الكلي
 المترجم في صحف الايناس درة الكيان النوعي المتوج بتاج
 (والله يصمك من الناس) اغمنا في أحواض سواق مساق
 برزخ نور حنك وقيدنا بقيود السلامة والحمية عن الوقوع
 في معصيتك طهر اللهم قلوبنا من المعارضات وذلك اعمالنا
 من الفيوضات والشهات وألهمنا خدمتك في جميع الاوقات
 ونور قلوبنا بنوار المكشفات وزين ظواهرنا بأنواع
 العبادات وسير افكارنا وافهامنا وعقولنا في ملكوت الارض
 والسموات واجعلنا ممن رضى بالمقدور ولا يميل الى دار
 القرور ويتوكل عليك في جميع الامور ويستعين بك في
 تكليات الدهور ارزقنا اللهم لذة النظر الى وجهك الكريم
 يا على يا عظيم يا عزيز يا كريم يا رحمن يا رحيم يا منم

يا متفضل يا من لاله الاهو يا حي يا قيوم أفض علينا سرا
من اسرارك يزيدنا تولها اليك واستغراقا في محبتك ولطفك
شاملا جليا وخفيا ورزقا طيبا هينا ومريا وقوة في الايمان
واليقين وصلابة في الحق والدين وعزايك يدوم ويتجدد
وشرفا يبقى ويتأبد لا يخالط تكبرا ولا عتوا ولا ارادة فساد
في الارض ولا علوا اطمس اللهم حجرة الانانية من انفسنا
بسيل سحب التقوى وخلص اوهاطنا من خيال الحول
والقوة والغرور والدعوى ألزمت كلمة التقوى واجعلنا
اهلها وأعدنا من المخالفات بواقية شرعتك واجعلنا محلها
عرفنا حد البشرية بلطف احسانك وزه قلوبنا من الغفلة
عك بمحض كرمك وامتنانك استرنا بين عبادك بخاصة
رحمتك وانشر علينا رداء منتك بخالص عنايةك ونعمتك
قا اللهم عذاب النار وفضيحة العار واكتبنا مع المصطفين
الاخيار أيدنا بقدرتك التي لا تغلب وسر بلنا بوهب احسانك
الذي لا يسلب (اياك نريد واياك نستعين) (ربنا آتانا من لدنك
رحمة وهى لنا من امرنا رشدا) لاقدرة لمخلوق مع قدرتك
ولا فعل لمصنوع دون مشيئتك ترزق من تشاء وانت على كل
شيء قدير آمنايك ايمان عبد أنزل بك الحاجات وتوكل
عليك ملتجيا لحولك وقوتك في الحركات والسكنات اذعانا

وتيقنا وعلمنا وتحققا بان غيرك لا. وقوى سلطانتك لا يضر
ولا ينفع ولا يصل ولا يقطع وأنت الضار النافع المعطى
المانع (الله وأنا اليه راجعون) اللهم أرنا الحق حقا وارزقنا
اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه ولا تجعل علينا
متشابهها فتبتع الهوى اللهم أنا نعوذ بك ان نموت في طلب
الدنيا أسلك اللهم بالنور اللامع والقمر الساطع والدير
الطالع والفيض الهامع والمدد الواسع نقطة مركز الباء
الدائرة الاولى وسر اسرار الالف القطبانية واسطة الكل
في مقام الجمع ووسيلة الجميع في تجلي الفرق جوهر خزانة
قدرتك وعروس ممالك حضرتك مسجد محراب الوصول
سيف الحق المسلول دائرة كواكب التجليات وقطب افلاك
التجليات جولة نوار امواج بحر القدرة القاهرة لمعة بارقة
انوار الذاك المقدسة الباهرة فسحة ميدان باذخ مكر كرسى
الهي والامر رابطة طول حول عرش التصرف في السر
والجهر مقام تلقى (أنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم
من ذنبك وما تأخر) سلطان سرير (انا أعطيناك الكوثر فصل
لربك وانحر ان شئت هو الاثر) اشرح اللهم صدورنا
بالهداية كما شرحت صدره وبسر بزميد عوارف جوده
أمورنا كما يسرت أمره واجعلنا ممن يعرف قدر العاقبة

ويشكرك عليها ويرضى بك كفيلا لتكون له وكلا تول اللهم
 أمورنا بذاتك ولا تكلنا الى انفسنا ولا تأخذ من خلقت
 طرفة عين ولا أقل من ذلك وكن لنا في كل مقام عوناً ووقياً
 وناصراً وحامياً أرضنا اللهم فيما ترضى والطف بنا فيما ينزل
 من القضا أغثنا بالافتقار اليك ولا تفقرنا بالاستغناء عنك زين
 سماء قلوبنا بنجوم محبتك استهلك أثماننا في فعلك واستغرق
 تقصيرنا في طولك صحح اللهم فيك مراننا ولا تجعل في غيرك
 اهتمامنا جثلك بذنوبنا ومجردنا من اعذارنا فساخنا واغفر لنا
 جلل اللهم افتدنا بسائق شراب غنايتك وحسن أجسامنا
 ببرد عافيتك واردية هيبك وكرامتك اكفنا اللهم شر
 الحاسدين والمعادين وانصرنا عليهم بنصرك وتأييدك يا قوي
 يا معين اللهم من أرادنا بسوء فاجعل دبره السوء عليه لطم
 اللهم محره في كيد وكيدته في محره حتى يذبح شهيداً بيديه
 اضرب علينا سراقق الوقاية والرعاية واحطنا بصناعتك
 الاثمن والصون والكفاية رد بهم قهرك من آذاننا وايد
 بمكين جبروتك مقامنا وحمانا ربنا افرغ علينا صبراً وتوفراً
 مسلمين وألحقنا بالصالحين بارك اللهم لنا في أرزاقنا وأوقافنا
 واجعل على طريق مرضاتك انقلاب حياتنا ومماتنا لاحظنا
 بعين المحبة التي لا تنق لمنظورها ذنباً الا وتعمله بالفقران

ولا تشهد عيا الا وتحفه بالستر وأصلاح الشان عطف اللهم
 علينا قلوب أوليائك وأحبابك واكتبنا اللهم في دفتر محبوبيك
 وأهل اقربائك تجاوز اللهم عن سيئاتنا كرماً وحلاً وآثراً
 من لدنك بسابقة فضلك علما هي اللهم لنا آمالنا على ما يرضيك
 بغير تعب ولا نصب واكفناهم زماننا وصروف بدعه ونواشيه
 بلا سعى ولا سب أقم لنا بك عزائمنا التوابع ومجدا تتباعد
 عن اربكته المصائب وشرفا رقيقا تنقطع عنه أطبئة المتاعب
 وكرامة لا يمسه الزيف والبهتان وقدره لا يشوبها الظلم
 والعدوان ونورا لم تمسه نار الدعوى والغرور وسرالم لمحط
 به غوائل الموساسوس والشرور ألبنا اللهم في ديوان الصديقين
 وأيدنا بما أيدته عبادك المقربين وأكرمنا بالثبات على قدم
 عبك وليك سيدنا محمد بن عبد الله سيد المرسلين وصل
 اللهم عليه وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين (سبحان ربك
 رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
 العالمين) ثم تقرأ الفاتحة (ثلاثاً) ولا إله الا الله (عشر مرات)
 والصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم (ثلاثاً) والفاتحة لأمة
 محمد صلى الله عليه وسلم اجمعين والدعاء بما ييسره الله تعالى
 انتهى قال الامام العلامة الحجة عبد المتعم بن محمد بن أحمد
 ابن ظاهر العاني الراوى قدس سره في كتابه قاموس

العاشقين بعد أن ذكر هذه الخفة السنية وتكلم على فضائلها وحث على قراءتها مانصه قال السيد العارف بالله الشيخ أحمد الوترى في كتابه مناقب الصالحين أخبرنا شيخنا الامام الاجل قطب الزمان علم أهل العرفان أبو المعالي السيد سراج الدين المحزومي الرفاعى البغدادى رضى الله عنه أن شيخه وجده ولى الله السيد محمودا الصوفى البصرى قال له حدثنى أبى وسيدى السيد محمد برهان الرفاعى عن أبيه أبى محمد مولانا السيد حسن القواس الرفاعى دفن الشام بسنة الصحيح المتصل الى الامام الاقرب والعقب المهند الا شطب غوث الزمان سمي خليل الرحمن قدوة كل مرشد في عصره وداعى أبى اسحق مولانا السيد ابراهيم الاعزب الرفاعى رضى الله عنه انه قال على جدى وسيدى الشيخ الطوائف امام كل قطب وقائد كل عارف ابو العلي تاج الرجال السيد احمد الكبير الرفاعى الحسينى رضى الله عنه ونفعنا بكنوز وبركاته امين محفة سنية وادعية خيرية متوسل الى الله بها متوسل الا وفتح له الباب وحصل له باذن الله الارباب هى لقطع الملمات كالسيف القاطع والسلامة من الملمات كالدرع الحصين يصل ببركتها المتقطعون ويخرج بها المحذولون سيف من سيوف الله وسر من اسرار الله وكنز من كنوز

الله وجبل وصلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هى للداء العضال كالترياق ولجلاء الظلمات القلبية كالشمس عند الاشرار يرد بها الشارد وتحصل بها الفوائد وتخرق بالمدائمة عليها العوائد وهى من اعز فوائد الاقطاب المتكئين والسلطين الموصلين قال لى عمى وسيدى وقرة عيني الولى العارف بالله العظيم شيخ البيت الاجدى ابى عز الدين السيد عبد الرحيم رضى الله عنه بعد أن سمعها داوم عليها اى ابراهيم فوالذى فلق الحبة ان يخزى الله من داوم عليها ابدا ولا يزال فى كف الله وكف رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى ثم قال صاحب قاموس العاشقين بعد ذلك

ذى محفة سنية صاعها من معدن القرآن غوث الرجال يدنو بها العبود من ربه ويكتشفه الخير فى كل حال رضى الله عنه وعن احواله ساداتنا اولياء الله اجمعين والمحمد لله رب العالمين

هذا وبما أن حضرة أخى وولى نعمتى صاحب السماحة والسيادة الذى نشرت اعلام علمه وفضله بعد جده فى كل نادى سيدى الشيخ محمد ابوالهدى افندى الخالدى الرفاعى الصيادى قد نظم فى هذه الايام قصيدة فريدة وغادة وحيدة فى مدح سيدنا و مولانا أبى العلي وارث مقام صاحب قاب قوسين وقدمها بيد الحضرة القلبية الى مقام حضرة الاحدية ولم يتيسر لها الاندراج فى سلك ديوانه المدون

في ذلك قد رأيت ان الحقها بهذه الرسالة على سبيل تبادل
 العمل في سبيل بلوغ الامل وهي هذه قال حفظه الله تعالى
 نور قرب في حالة البعدا قل فغشى موكب الامام المجيل
 شيخنا السيد الكبير الرفاعي أعظم الصالحين حالا وفضل
 لائم الراحة الشريفة في مشهد مجد سما بأشرف مرسل
 فرعدا الاصل الاصل سليله نسب الطاهر الشريف المسلسل
 ناصر السنة السنية شيخنا صاحب المهمة التي قام منها
 فلك الفخر بمجدة الدهر معنى دولة الاولياء في كل محفل
 ذل في ساحة الدلال كالا وعجيب مدلل يتدلل
 حل من حضرة التمكن رجيا عزان ينتهي اليه مكمل
 فلهذا انجى أمام البرايا وعليه في العارفين المعول
 جبل راسخ أبان سلوكا عن طريق الرسول لا يتحول
 شرف خطه عن مداه السواري وتجار قصوصه اليكس يتقل
 ليت شعري وهل تساعدت وارانى برحمة الحكيم
 ذلك غاب فيه توسد ليت من على ليت الآله تتسل
 علم الشرق قطب دائرة الصد في منع الحي الإمام المفضل
 باب وصل بفضله لايه سيد الانبيا الاولى يتوصل
 وبعالى عرفاته في المصمات الى الله ربنا يتوصل
 وجدير بمن يراه ضراعا ان يرى السمح في الامور ويقل
 رضى الله عنه ما انتثر ثغرا روض لطفاني ساحة رشها الطل